

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 084) - فَتَرَكَتَهُ وَإِذَا أَذَمَّ مِنَ الْوَرَى

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثمانين بعد المئة الرابعة في القصيدة التي رقمها 00:00:00 - 00:00:00

الخامس والعشرين قال المتنبي فتركته واذا اذم من الوري راعاك واستثنى بني حمداني المخفرين بكل ابيض صارم ذمم الدروع على ذوي التيجان. متصعلكين على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن. يتقيلون ظلال كل مطهم اجل الظليم ورقة السرحان - 00:00:20

خضعت لمنصرك المواصل عنوة واذل دينك سائر الاديان. وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير ممتنع من الامكان والطرق ضيقة المسالك بالقناة. والكفر مجتمع على الايمان. نظروا الى زبر كأنما يصعدن بين مناكب العقبان. وفوارس يحيي الحمام نفوسها. فكانها ليست من الحيوان. ما زلت - 00:00:48

دراكا في الذرى ضربا كأن السيف فيه اثنان خص الجماجم والوجوه كأنما جاءت اليك جسومهم امانى فرموا بما يرمون عنه وادبروا. يطأون كل حنية مرنان طبعها هذا هذه هذه الابيات هي وصف للجيش. استتباع لوصف الجيش في الحلقة السابقة. والمتنبي - 00:01:18

اعظم من وصف الجيش والجيوش. ما اظن ان احدا من الشعراء عبر التاريخ استطاع وصف الجيش بما استطاعه المتنبي وذلك لاسباب كثيرة. اولها انه عاش حياة الشظف والتعب والشقاء في مطلع شبابه - 00:01:45

فبالتالي آآ اعتياده على دخول المعارك معتاد على ذلك. يعني ليس صعبا عليه آآ آآ وليس شاقا عليه كمن اعتاد ان يعيش في الحضر او في المدن وينشأ نشأة آآ او يرب آآ ربا آآ لطيفا متحضرا سيكون ان يدخل المعركة ويصبر على اذاها آآ شيء سيكون - 00:02:05

لديك شيئا شاقا. اما بالنسبة لتبلي فقدت صعلك طوال حياته وبالتالي الصحراء والحروب كذا هو اللي قال طبعها يعني ابيات كثيرة ليس لها حصر في انه متعود على القتال. قال تعود ان يغبر في السرايا - 00:02:29

ويدخل منفقتان. فاذا لو جئت بشاعر واكثر الشعراء حضر يعني اعني انه معاشه وخاصة بعد انتشار الاسلام يعني لم يعودوا متصعلقين ولا شعراء صحراء ولا شعراء بادية اه صاروا شعراء يعني بلاط اكثرهم. وبالتالي هؤلاء الشعراء لن يستطيعوا وصف الجيش - 00:02:44

على حقيقته يعني يمكن يصف الجيش بكفن لكن ان يعيشه فلا. فهذه الواحدة الاولى لاسباب انه لا يوجد شاعر استطاع وصف الجيش كما فعل المتنبي. الثانية انه كان يقاتل بنفسه - 00:03:07

يعني يمكن تعيش عيشة الشرف لكنك لا تقاتل. كان فارسا. هذه النقطة الثانية. فالشعراء الفرسان في التاريخ ندرة مش قليلون. ندرة. يعني خذ انت الشعراء. مم. يعني من آآ انا لا اريد الجاهليين لان ربما يعني الفرسان فيهم ايضا نادرون لكن اريد الذين عاشوا يعني بعد دخول الاسلام - 00:03:22

اذا ذهبت الى آآ مين مثلا حسان بن ثابت ليس فارسا الذين عاشوا قبل المتنبي بقليل. الفرزدق ليس فاريسا. جرير ليس فارسا. الاخطر

ليس فارسا. البحتل ليس فارسا. الابن الرومي ليس فارسا - [00:03:45](#)

فكيف فان له ان يصف الجيش وهم ليسوا فرسانا ام اي لم يجربوا الضرب بالسيف ولا الطعن بالرمح ولا الرمي عن القوس هذه النقطة

الثانية. النقطة الثالثة انه كان يعني عاش حياة شرف وصحراء - [00:03:59](#)

فعناء الحروب ليس عناء بالنسبة له. كان فارسا ودخل معارك كثيرة. النقطة الثالثة والاهم انه كان يثبت في المعارك يعني ايش احنا

بنقول والله حضر الفيلم من اوله بس ما شاف وسطه ولا نهايته. وبالتالي ما اخذ الخلاصة او الزبدة - [00:04:16](#)

في حين المتنبي كان يبقى مع سيف الدولة الى اخر المعركة ومشكوك قصته التي فر فيها قادة الجيش والابطال والفرسان عن سيف

الدولة وثبت معه ستة كان المتنبي واحدا منهم - [00:04:36](#)

لاجل ذلك ولاجل غيره ايضا المتنبي لا يمكن ان يتفوق عليه احد في وصف الجيش. طيب اذا انا قدمت هذه المقدمة وخلصت الى

هذه النتيجة ودلت عليها. والان سنبدأ نرى كيف وصف الجيش. قال في البيت الخامس والعشرين فتركته - [00:04:51](#)

واحنا هذا طبعا في البيت الرابع والعشرين قبله في الحلقة السابقة قلنا انه يقصد البحر او يعني كان يتحدث عن البحر. فتركته يعني

فتركت البحر فتركته واذا اذم من الوري راعاك واستثنى بني حمدان - [00:05:10](#)

يعني اذم من الوري يعني خفر ذمتهم. فكل من دخل البحر. اه غرق كل الذين خاضوا البحار غرقوا او كلما كل من دخل البحار غرقوا

من الاعداء يقصد. اي من اعداء الروم - [00:05:23](#)

البحر الرومي لكن آآ استثنى بني حمدان من الغرق لانه اذم له ولم يغفر ذمته. مم قال فتركته واذا اذم من الوري الناس عامة اذا

دخلوا اذا خاض هذا البحر - [00:05:41](#)

آآ اي جيش او اية امة يريدون قتال الروم فان البحر يغرقهم يأكلهم كان يريد ان يقول ان هذا البحر تعود على الروم وهو صديقهم

وصاحبهم فكان حصنهم. فكل من عبره غرق فيه باستثناء من الوري كله من الخلق كلهم باستثناء - [00:05:59](#)

راعاك يعني لم يفعل فعلته المعتادة معك واستثنى بني حمداني لو رعاك حماك يعني رعاك من من انه رعاك برعايته. اه واستثنى بني

حمداني واستثنى اه اه الممدوحين وهم الدولة وبنو حمدان. الان سيادتك على بني حمدان من اجل ان يمدح فيهم. واصفا الجيش

فقال لك بني حمدان من هؤلاء بنو حمدان - [00:06:18](#)

اه قال لك في البيت السادس والعشرين المخفرين. هذه اما نعت لبني حمدان او بدل. على الأغلب نعت لأنها ليست اشع من بني

حمدان. قال المخفرين بكل ابيض ذمم الدروع على ذوي التيجان. المخفرين الذين ابطلوا العهد خفروا ذمة ابطلوها - [00:06:47](#)

قل لي ابيض صارم الباء استعانة يعني باستخدامهم لكل نقضوا العهد باستخدام الابيض الصارم والابيض الصيف صفة الصيف. قلنا لا

ذلك كثيرا. والصارم القاطع. ايش خفروا؟ ها ذمم من؟ ذمم الدروع على ذوي التيجاني. الدروع جمع الذرع معروفة. تحمي ذوي

التيجان الملوك - [00:07:07](#)

ذمم الدروع على ذوي التاجاهات فكأن الدروع اعطت للملوك ذمة بان تحميهم من اي سوء. وقد فعلت ولكن السيوف بني خفرت هذه

الذمة. نقضت هذا العهد لهذه الدروع بان تحمي الملوك. فما استطاعت ان تحميهم فقدت سيوف بني حمدان وسيوف سيف الدولة -

[00:07:30](#)

على هؤلاء الملوك. وقال لك ذوي التيجان. ما قال لكش الناس العاديين. يعني ايش الملوك المتحصنين سواء بالدروع الحقيقية او

الدروع الشعب او الجيش الذي يحميهم او القصور او الحصون فهدموا الحصون واستباحوا القصور وقتلوا الجيوش او لا من

سيوف - [00:07:53](#)

حمدان اه اه وخفروا ذمة الدروع. هذه الدروع كلها. المخفرين لكل ابيض صارم ذمم الدروع على ذوي التيجاني ثم قال في البيت

السابع والعشرين متصعلكين ما زال يمدحهم ويصفهم المتصعلقين على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن. متصعلكين

التصعلق! مم الفقر - [00:08:13](#)

والصعلوك الفقير ثم صار الصعلوك اصطلاحا فيما بعد آآ لما نقول شعراء الصعاليق هم الشعراء الذين خرجوا على نظام الدولة او على

نظام القبيلة وتصلقوا اي آآ تجمعوا في - 00:08:41

الصحراء وصاروا يغيرون على القبائل وينهبونها ويأخذون المال اشتراكيون يعني. ويأخذون هذا المال ويوزعونه وعلى انفسهم على الفقراء يقول ان هذا المال لاغنياء فيه حق للسائل والمحروم يعني كيف انت غني وتجاركت زاهبة رائحة في الصيف والشتاء رحلة الشتاء والصيف وتتبدد في هذا المال وجارك وابن عمك فقير - 00:08:57

ياك عقيدتهم اه فصاروا يغيرون على هذه القوافل ويسلبون ماله ويوزعونه على الفقراء. هؤلاء الشعراء الصعاليك لكن بالاساس الصعلوك الفقير او الرجل الذي لا يؤبه له او المجنون او الذي يعني يلبس ثيابا رثة فهذا هو الصعلو. وحاتم الطائي بالمناسبة - 00:09:20

ذكرها بمعنى الفقر في بيتيه الشهيرين قال غنيما زمانا بالتصعلق والغنى. غنيما يعني ايه تمتعنا او مرت علينا فترة اه بالتصعلق والغنى. اه يعني قابل بينهما التصاعق الفقر والغنى. الغنى - 00:09:45

الغنيما زمانا بالتصعلق والغنى فكلما سقناه بكأسيهما الدهر فما زادنا بغيا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر. هم. يعني كنا كريمين في حالتنا الفقر والغنى على كثافة ملكهم. اه قال قديش اه ملكهم عظيم وغناهم كثير ولكنهم يبدو للناس كأنهم جزء منهم عاديون. لا - 00:10:02

يملكون هذا المال. هم. متصعلكين على. وعلى وعلى هون مصاحبة بمعنى مع يعني تصعلقوا اي لم يظهروا الكبر ولا البطر ولا يعني التعالي على الناس اه على كثافة يعني ملكهم ليس - 00:10:27

يعني ليس بسيطا عن ملكهم قد يقصد بها ليس قصورهم فحسب انما يعني الملك الذي يملكونه الدولة. اه مترامية الاطراف ومع ذلك تراهم كأنهم فقراء يعني يمدحهم بذلك متصعلكين على وقلنا هذه علامة بمعنى مع كقوله تعالى واتى المال على حبه يعني مع حبه - 00:10:46

ذوي القربى واليتامى والمساكين ثم قال في الشوط الثاني متواضعين على عظيم الشاني. تواضعوا مع عظيم شأنهم. يعني هم اه ملوك ومع ذلك يتواضعون للناس وهذه ايضا يمدحون فقال ان الملوك الذين يحبهم الناس هم الذين يتبسطوا للناس او يتواضعوا - 00:11:08

مع الاحتراس بان كثرة التواضع من الملوك قد اه اه تجعل العالم او الناس او الورى يتقحم حدودهم او يتعدون حدودهم لازم يكون آآ تواضع مع وقار ومع هيبة فلا اه يعني يتجرأ على الملك - 00:11:30

ومن المذموم ان تتجرأ على مقام الملك او هيئته. اه لانه تبسط معك في الحديث او اظهر لك ودا فيجب ان ان تحذر ايضا انت ايها مقابل الملك ان تحفظ له هيئته ووقاره والا فان غضب الملوك لا يمكن ان - 00:11:52

وليس له باقية وغضب الملوك ايضا قد آآ لا يفهم بمعنى لا تعرفوا ما السبب اليه. ولذلك تتجنب قد يكون السبب دون ان تدري انك انت يعني ايش كسرت الحاجز بينك وبينهم؟ لانه تواضع معك فايك اه فاذا اقام السيف اه مقام الامن - 00:12:11

انتهى كل شيء بالنسبة للطرف الاخر اه وغير مفسر كما قلت. ومن ذلك غضب هارون الرشيد على البرامكة. يعني محقهم محقا وسحقهم سحقا والتاريخ حتى الان لا يعرف السبب الرئيسي - 00:12:35

او يقف على سبب واحد او يكون متأكدا بسبب واحد لغضب او لبطش هارون هارون الرشيد بالبرامكة. طيب اذا متصل عليك هنا على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن. ثم قال في البيت الثامن والعشرين يتقيلون ظلال كل مطهم اجل الظليم - 00:12:54
رفقة السرحان يتقيلون فيها قراءتان وثلاثة معاني فاما القراءة الاولى يتقيلون بالقاف. ولها معنيان يتقيل من القيلولة ظلال كل مطهم. والمطهم صفة صفة تخيل او او الفرس فقال لك هؤلاء اذا ارادوا ان يقيلا لا يقيلا في غرفهم الباذخة ولا في قصورهم المترفة يقيلون - 00:13:14

ان يرتاحون في وقت القيلولة في شدة الحرها ظلال كل مطهر اي في ظل الفرس يريد ان يقول انه فرسان انهم يعني معتادون على شظف العيش انهم آآ عرب اقحاح اهم شي. ها؟ مش يتقيلون - 00:13:42

ظلال الجنان كما في شعب بوان. لا يتقيلون ظلال كل مطهر. هم اه اه هذا معنى في يتقيلون والمعنى الآخر تقيل اباه اي اشبه فصار معناتا يعني يتقيلون ظلال كل مطهم يعني اشبه الملوء او اشبه اباءهم مو باحكام سيف الدولة - [00:14:00](#)
اشبه اباه في انه يعني حمل دولة ودافع عنها وقاتل ضد اعدائها هذا المعنى الثاني ليتقيلون. وقالوا تقيل اه في في يعني في لغتهم او في كلماتهم قالوا مثلاً تقيل من كان - [00:14:25](#)

ما قبله من الملوك اي اشبه هذا المعنى الثاني وتروى هذه الرواية الثانية يتفيئون وليس يتقيلون بل ان بعض الشراح قال هذا تصحيف يتقيلون ما في يتقيلون ابدأ انما هي - [00:14:42](#)
يتفيئون ظلال ومنه قوله تعالى يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون. اه يعني اخذ من القرآن. يتفيئون ظلال كل مطهم اي ان فيهم يعني ظلالهم تكون اه على على يعني ظلال خيولهم دلالة على شدة شجاعتهم اه يعني فروسياتهم - [00:14:58](#)
اذا اما يتقيلون بمعنى ين واما الروايات الاخرى يتفيئون ظلال كل مطهم ثم وصف هذا المطهم فقال اجل الظليم وربقة سرحان اجل موت يعني. الظليم النعام يريد ان يقول ان هذا الخيل المطهمة هذه سريعة فاذا هربت منها النعم - [00:15:28](#)
لحقت بها وقتلتها اجل الظليم ورقة السرحان. الرقة يعني القيد. ربقة الكفر قيد الكفر. مم. ربقة الشرك كذلك. ورقة السرحان والسرحان للذب والذب سريع بل ان سرعته او ان الريح شبهت - [00:15:47](#)
اه اذا اردنا ان نقول ان ريحا سريعة اه شعرنا او نحتنا من كلمة الذب اه مصطلحا لها فقلنا تذاثت الريح اي اجت بسرعة من كل جهة فقال ورقة السرحان اي تقيد السرحان تقيد الذئاب مع ان الذئاب سريعة فان هذه الخيل اسرى - [00:16:04](#)
وهذا الاسلوب اجل الظليم ربقة السرحان مثل اسلوب امرئ القيس لما قال وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي. قيد الاوابد. مم طيب اذا اذا قال لا يتقيلون ظلال كل مطهم اجل الظليل ورقة السرحان ثم قال في البيت التاسع والعشرين خضعت لمن صلك - [00:16:26](#)

المناصل عنوة واذل دينك سائر الاديان المتنبى ظهرت عنده العقيدة يعني المتنبى ربما كان رقيق الدين كما تروي بعض المرويات لكن كانت عنده عروبة واعتزاز بالاسلام لا يضاهاى لا يضاهاى - [00:16:54](#)
يعني هذه يجب ان تحسب ايضا للمتنبى. صحيح ان احدهم روى عنه في اخر سنتين من حياته انه ما رآه صلى لكن المتنبى على على الطرف الآخر انا اعتقد هذا اعتقاد من عندي انه كان يحفظ القرآن - [00:17:11](#)
سواء عمل بما في القرآن ام لم يعمل لكنه كان يحفظه وكان آآ لا يشرب الخمر. هذه ثابتة عنه. وكان لا يزني وكان لا يلوط عنده اخلاق مروءة عالية بالتالي تظهر احيانا نزعاً لا العروبة ولا الاسلام. لانه نشأ ايضا في هذه البيئة - [00:17:27](#)
اه وعنده اه كما يعني في المصطلح النقدي التاريخي اه عنده شعوبية يعني عنده حب للعرب اه وعنصرية تجاههم آآ كبير جدا. فقال لك ايش هنا خضعت ذلت يعني انكسرت امامك لمن صلك لسيفك المناصل عنوة المناصل السيوف الاخرى قصدي لحكمك -

[00:17:45](#)
لدولتك المناصل انه رمز هذا او كناية. هم. المناصل الدول الاخرى عنوة رغما عنها وهذا المهم. قال لك هذا صراع سياسي استطعت ان تقهر الملوك الآخرين وتنتصر عليهم وتأخذ ملكهم. لكن الاله واذل دينك سائر الاديان - [00:18:09](#)
ودينك وهو دين الاسلام. اذل سائر الاديان الاخرى من المسيحية يقصد المحرفة من اليهودية ثاني ديانتان سماويتان ويقصد المعنوية ويقصد الزرادشتية ويقصد النارية او الفروسية او المجوسية آآ او الهندية كل هذه الديانات القديمة التي كانت تشرك بالله. قال واذل دينك سائر الاديان. طبعا الدين لو اخذته بالعموم - [00:18:30](#)

الدين العادة الدين الفعل اساسه من الدين الفعل كقولنا في المثل الشهير كما تدين تدان. يعني كما تفعل يفعل لك كما تدين تدان. فالدين الفعل. دين العادة الدين العقيدة الدين كله امر جامع لما يعبد به الله. فليست فقط الصلاة وليست القرآن. اعتقادك بالله دين - [00:18:57](#)

آآ فكرتك عن الله دين اه طريقتك في عبادة الله دين اذا اردت المعنى الشامل لدينه. قالوا اذل دينك. فحينئذ اذا اخذت الدين الظاهر

يعني اظل دينك الاسلام. سائر الديان المشتركة الديانة المجوسية - 00:19:25

الاخرى هذا المعنى العام تحته تقول واذل آآ دينك سائر اديان. يعني واذل فعلك سائر الافعال الاخرى. ها اذلت عادتك من انك لا اه اه

يعني تقييم المعارك دائما وتدخلها اه اذل دينك سائر الاديان. هم - 00:19:44

طيب طبعا هذا البيت ذكره بسيف الدولة ايضا لانه دايم الدين ارتبط عند سيف الدولة اكثر من غيره. قال له البيت الشهير في الميمية

الشهيرة ايضا. قال له ولست مليكا - 00:20:05

ولست مليكا هازما لنظيره. ولكنك التوحيد للشرك هازم طيب ثم قال في البيت الثلاثين وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير

ممتنع من الامكان. شف هذا البيت الثلاثين على الارجح قطب البيت - 00:20:20

اثنين وثلاثين فالموضوع الاثنين فيهم يعني هاي الواو في وعلى الدروب على الارجح عندي ان هواوي الحال يعني ونحن على

الدروب. في حالة كنا على وعلى الدروب وفي الرجوع ونحن في حالة الرجوع يعني هاي كلها باول حال - 00:20:39

وعلى الدروب حين كنا ماضين الى قتال هؤلاء الاعداء. وفي الرجوع غضاضة اوعى نرجع اذا يعني اذا اقدمت على فعل فاياك ان

تعود ان ترجع بمعنى انك عليك ان تسير الى الغاية الى نهايتها. قال وفي الرجوع غضاضة نقصان للدين - 00:20:55

الشرف للمروءة للعقل فاذا اقدمت اه فاذا قال الله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله. خلاص تقدم وتقتحم. قال وفي الرجوع غضب

والسير ممتنع من الامكان وكان سيرنا في الدروب اه ممتنعا اي لا نستطيع. لم؟ لكثرة الناس والفرسان والجيوش والرماح والدروع

والتروس وما - 00:21:14

كانت الدروب كلها ضيقة. في هذه الحالة ها شف كيف المشهد طبعا هذا احنا الان بدأنا في هذا البيت بشكل دقيق في وصف

الجيش قال وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة لا يمكن خلاص اقدمت - 00:21:37

اه اه اغلقت وراءك البوابات. بوابات الرجوع المقصود. والسير ممتنع من الامكان والطرق ضيقة المسالك ما تستطيع ان تمر فيها اه

بالقناة ما قالت ما ضيقت المسالك بالبيوت ولا بالاشجار ولا بالحجارة قال لك بالقنا القنا الرماح - 00:21:52

متشابهة. اه محتشدة لا تستطيع ان تمر ما بين الرماح. شف صورة اه تخيلوا معي اه اطلقوا لخيالك العناد. قال والطرق ضيقة

المسالك بالقناة والكفر مجتمع على الايمان قد اسقب - 00:22:11

الكفار قد جمع لك الروم كل من يناوءك حتى من العرب ربما يكونون حتى من الذين يدينون بدينك لكنهم يحقدون عليك ويريدون

لملك ان يهزموا لدولتك ان تنكسر. قال والكفر مجتمع على الان. لاحظت مرة ثانية المتنبي يقرر ان الحرب في النهاية هي حرب بين

- 00:22:27

عقيدتي ما تقول لي والله حرب على حدود وحرب بدك تطبقها على ما يحدث في غزة اليوم ليست حربا على حدود ولا على جغرافيا

الحرب على على العقيدة على الدين الصحيح على الدين السماوي الموحد - 00:22:47

امام الديانة الاخرى المشتركة على ان هذا الرايات الخضراء كما يسميها الغرب قادمة وانها يمكن ان اه تكسر شوكة الباطل وما زرعت

امريكا واوروبا اه اه هذا الخنجر المسموم المغروس في - 00:23:02

المسمى اسرائيل او دولة الكيان الغاصب. اه اذا هي حرب عقيدة. حرب اه اه ايمان. حرب اه اه آآ يعني آآ دينين احنا طبعا نستحي

نحكيها. كعرب وكمسلمين هم ولا بحكوها مش بشكل صريح. ننتيا هو بيحكيها قادة - 00:23:22

قادة اوربا بيحكوها ؟ اه روسيا بتحكيها بوش بقول لك اه اه تلقيت امرا الهيا. اه اه بوتين بقول لك حرب مقدسة قال لي الكارتينال

الفلاني. احنا بس شوف انه الدين يعني عرة اذا دخل. طيب. قال لك آآ نرجع للمشاهدة. قال وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة

والسير ممتنع من - 00:23:44

والطرق ضيقة المسالك بالقناة والكفر مجتمع الى على الايمان نظروا في اي لحظة في هذه المشاهدة اه كله فارس ملتحم بالفارس

الاخر لا يستطيع ان ينفك عن اشتباك اشتباك حقيقي - 00:24:08

مش من صفر من احتضان من لحظة احتضان قال نظروا. مين النظروا غالبا الكفار لوموا جيش الروم الى زبر الحديد قطع الحديد

ولها معنيان اما المقصود الاول انها يعني الخوذ والدروع يعني زبر الحديد قطع الحديد التي يلبسها الفرسان واما المعنى الثاني وهو -

[00:24:26](#)

هو الاقرب الى الصورة المشهدية السيوف. نظروا الى زبر الحديد كأنما يصعدن. شف حركة فرسان مع ارتطام السيوف مع التملل او

يعني ايش انقضاى الجيش يمينة ويسرة وتحركه بهذه الاتجاهات اه - [00:24:48](#)

يصعدن بين مناكب العقبان والعقبان جميع عقاب والعقاب ايش؟ اذا هوى تخيلوا مشهد العقاب اذا هوى كيف يكون سريعا اذا انقض

على فريسته؟ كذلك هذه الخيول فشبه الخيول لسرعتها بالعقبان - [00:25:05](#)

او بالعقبان. اه وشبه القطع الحديدية هذه التي قد تكون خوذا والاعلب تكون سيوفا. حركتها مثل حركة النهر بين تصعد وتهبط بين

هذه العقبان المسرعة المنقضة الهاوية على فريستها. من يستطيع ان ان يضع مشهدا اه دقيقا للحرب كما فعل - [00:25:19](#)

المتنبي لازم يكون واحد عايش في الحرب لازم يكون واحد دخل الحرب ورأها بام عينه ومشاعره وقلبه فكتبها. قال نظروا الى جبر

الحديد كأنما يصعدن بين مناكب العقبان وفوارس ونظر الاعداء ايضا. هاي واو العطف - [00:25:46](#)

معطوفة على زبر الحديد وفوارس ويقصد فوارس هنا جيش سيف الدولة يحيي الحمام نفوسها فكانه ليست من الحيوان الفوارس

السيفي آآ او فوارس جيش سيف الدولة الموت يحيي نفوسها. معنى الموت يقضي على النفوس. الحمام معات الموت. قال -

[00:26:03](#)

تحيي الحمام نفوسها. افكيف يمكن ان يحيى الموت النفوس؟ قال لانهم يطلبون الشهادة. ها شف هذا معنى ايماني طبعاً. معنى ديني

ليس موجودا عند الفرس وليس موجودا عند الروم ولا حتى يعني موجودا في اي معتقد ومذهب اخر فقط في الاسلام ان -

[00:26:25](#)

تعالى قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. طريقك الى الحياة الخالدة هي الموت هي الشهادة

في سبيل الله. قال وفوارس يحيي الحمام نفوسها. فهذا معنى ديني - [00:26:45](#)

ذلك على ان ايضا المتنبي متشعب بالمعاني الدينية اه وابو بكر ايش قال في انه عبارة شهيرة قال اطلبوا الموت لكم الحياة الحياة تهب

بطلب الموت. قال وفوارس يحيي الحمام نفوسها فكأنها هؤلاء الفوارس ليست من الحيوان - [00:27:02](#)

اه شو الحيوان المقصود؟ الكائن الحي ومن يقصد الكائن الحي؟ هنا الانسان؟ قال لك فكأنهم ليسوا انسان ليش لسببين اولاً الانسان لا

تحب الموت الانبياء لا يحبون بشكل عام تمام؟ فقال لك فكأن هؤلاء الناس ليسوا من الناس - [00:27:24](#)

لان الله فطر الناس على كره الموت وحب الحياة. فلما رأى ان هؤلاء الناس يحبون الموت ويكرهون الحياة دل على انهم ليسوا نسب

قال لك فكأنها ليست من حيوان. او المعنى الثاني - [00:27:42](#)

انه الحيوان يموت بالقتل او ينتهي بالقتل فكيف تحيه بالموت او بالقتل قال وفوارس يحيي الحمام نفوسا فكأن ليس الحيوان

الحيوان بالوضع الطبيعي اذا قتلته افنيته او آآ عدمت وجوده ولكن هؤلاء ليسوا من الحيوان اذ ان موتهم حياة - [00:27:57](#)

والمعنى الثالث قلت ان الموت آآ يحييهم لانهم يبتغون حياة ليست مثل هذه الحياة الزائفة. ليست مثل هذه الحياة الفانية. انما حياة

خالدة باقية. وفوارس يحيي الحمام نفوسها فكأنها ليست من الحيوان. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين لسة مشهدية الحرب ما زلت

تضربهم دراكا في الذرة - [00:28:18](#)

كأن السيف فيه اثنان ما زلت تضربه انت وجيشك يعني لست وحدك. دراكا دراك الضرب المتتابع الذي يدرك بعضه بعضا ما فيه فسحة

ما في راحة. في الذرة. الذرة القمم - [00:28:47](#)

جمع ذروة. اه واذا كان المقصود قمم الجبال فقد تبعمهم الى هناك فقتلهم. فما تركهم يهربون او قمم الاجسام فالمقصود الرؤوس. وهو

اقرب الى سياق الابيات قال ما زلت تضرب دراكا في الذرة اي على رؤوسهم. لان هو الفارس الشجاع ما ييضرب يعني حتى يؤذي

يضرب حتى - [00:29:00](#)

سينهي فما يضرب يدا ولا آآ صدرا ولا رجلا. يقصد الى الراس والى العنق هل ما زلت تضربهم دراكا في الذرات؟ ضربا كأن السيف فيه

اثنان يعني شدة الضرب وتلاحقه كأن ايش؟ كأنه الفارس معه - [00:29:23](#)

معه سيفان لا سيف واحد أو كأن الضربة ليست ضربة واحدة إنما ضربتان تمام. إذا كان الضرب فيه اثنان ثم قال في البيت الخامس والثلاثين خص الجماجم. الذي قلته أن الفارس لا يقصد إلى الايذاء يقصد إلى الموت - [00:29:41](#)
أه فما يضرب آ آ فما يضرب آ آ عضوا دون عضو إنما يقصد إلى عضو محدد وهو ايش؟ قال له خص الجماجم والوجوه كأنما جاءت إليك جسومهم باماني. كأنه طبعاً هو طبعاً يريد أن يقول أنه أن فرسان سيف الدولة لم يضربوا أي عضو من جسم الإنسان -

[00:29:58](#)

فكأن جسوم هؤلاء أعداء أخذت عهداً من فرسان جيش سيف الدولة ألا تمس. فقالوا أه قال سيف الدولة وجيشه لجسوم الأعداء. نعم لكم هذا العهد نعاهدكم ألا نمس جسومكم. ولكننا سنمس رؤوسكم وأعناقكم ووجوهكم - [00:30:19](#)
اضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان. طبعاً في القرآن واضربوا كل بنان من أجل أن يعلم من ضربته الملائكة ممن ضربه آ آ محمد صلى الله عليه وسلم وجيشه. ها خص الجماجم والوجوه كأنما جاءت إليك جسومهم باماني. يعني كأن بقية جسم الإنسان من

- [00:30:41](#)

من آ آ من الأعداء قد أخذت أماناً من سيوف سيف الدولة وجيشه ألا تمس فاعطوهم هذا الأمان فراحوا أعناقهم. أه. ثم قال في البيت السادس والثلاثين حين حصص الحق وحين نزلت الصاعقة بجيش الأعداء قال فرموا - [00:31:01](#)
بما يرمون عنه وادبروا يطؤون كل حنية مرنان. قال لك رموا بما يرمون عنه ما الذي يرمي عدل؟ القوس أنت تقول آ ما تقول ضربت بالقوس أو رميت بالقوس رميت عن القوس لأن ليست هي أداة الضرب أو أداة الإصابة. السهم الذي فيها وأداة - [00:31:22](#)
فتقول رميت عنها وعن هنا المجاوزة أي جعلت السهم يتجاوزها إلى جسد العدو. لكنك تقول ضربت بالسيف لأنه هو أداة الضرب نفسي أما رميت عن القوس وفي المثل العربي فيرمونكم عن قوس واحدة. ما قال ليرمونكم بقوس واحدة يرمونكم عن. لأن السهم يجاوز هذا القوس - [00:31:46](#)

قال فرموا بما يرمون عنه. إذا ماذا رموا؟ هذه الأقواس لما رأوا أنهم منهزمون رموا هذه الأقواس وادبروا فروا يطؤون. ورموا هذا القذف. يطؤون كل حنية مرنان قال لك فإذا وطأ القوس ايش طلع صوت - [00:32:09](#)
أثاره أو آ آ يعني هذه الآثار التي تركوها بحوافر خيولهم على آ آ هذه الأقواس صوت صوت الوتر وتر القوس وتر القوس ايش؟ قال لك حنية المرنان. والمرنان التي يعني تبكي - [00:32:29](#)

قال لك فكأنهم فكأن أقواسهم تبكي على فراقهم أو فكأن انهزامهم يعني فكأنهم سيكون انهزامهم ويكون يعني آ آ ادبارهم رموا بما يرمون عنه وادبروا يطؤون كل حني. الحني المنحنية يعني قصد القوس مرنان التي تصدر صوت الرنين والرنين - [00:32:48](#)
أه والأعوال. البكاء. أه. وقال لك هذه الأقواس تبكي بسبب الفراق أو هم سيكون بسبب هزيمة إذا دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة القاكم أن شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة الوحيدة والثمانين بعد المئة الرابعة فإلى ذلك الحين أترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:33:11](#)